

- ❖ هكذا يرفع الإخلاص أهله ٣
- ❖ كلمة المرجع الديني بمناسبة رحيل السيد الفقيد رحمته ٤
- ❖ اللقاء الأخير ٧
- ❖ استثمار العطلة الصيفية ٨
- ❖ ومضات من حياة السيد الفقيد ١٢
- ❖ إجازات الإجتهااد للسيد الفقيد ١٨
- ❖ موكب فوق سارية الزمن ٢٠
- ❖ رحلة الوداع بحكاية الصورة ٢٣
- ❖ مجالس التآبين لرحيل آية الله السيد الفقيد ٢٨
- ❖ رسالة شكر إلى المعززين ٣٩
- ❖ المراجع الأعلام يعزّون سماحة المرجع الشيرازي ٤٠
- ❖ إصدارات ٤١
- ❖ خواطر مع السيد الفقيد ٤٢
- ❖ مقالة عن السيد الفقيد (باللغة الإنجليزية) ٤٩
- ❖ كلمة السيد المرجع (باللغة الإنجليزية) ٥١

النفحات

عدد خاص بمناسبة رحيل فقيه أهل البيت عليه السلام
آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي رحمته

المدير التنفيذي

حيدر عبد الباقي

الاعراج الفني

حسن الحائري

بمساهمة

السيد حيدر مهدي
منتظر شهرستاني
محمد جنابي
محمد حسين معاش

المشرف العام

احمد حسن

رئيس مجلس الإدارة

مرتضى عزيز

هيئة التحرير

علاء حسين
جاسم الحائري
عبدالرضا افتخاري
السيد مهنت الحديدي
نزار الحسن

مدير التوزيع

كاظم جواد

ترفع أسرة النفحات شكرها الجزيل إلى كل الإخوة في المراكز والمؤسسات
والمواقع والفضائيات على مساهمتهم في إعداد هذا العدد من المجلة، وتسأل الله
تعالى لهم بالمزيد من التوفيق في خدمة أهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه و الصلاة
و السلام على خاتم رسله محمد و على آله
الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين
سيدنا و مولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
و اللعنة على أعدائه و أعدائهم أجمعين .



الموقع: www.s-alshirazi.com

البريد الإلكتروني: alnafahat@gmail.com

الإدارة: morteza133@yahoo.com

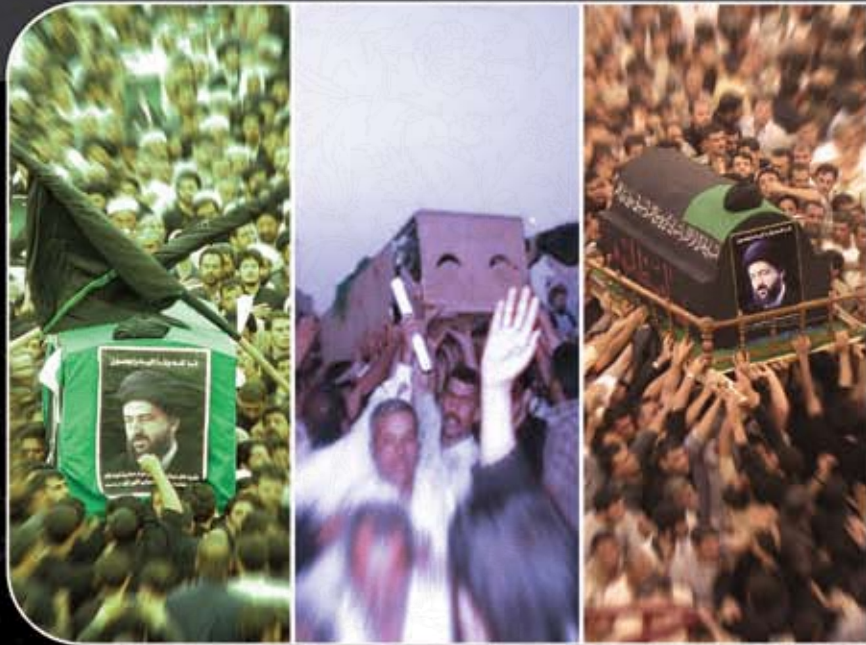
الطباعة: لبنان - بيروت

بسطة ص. ب ١١٣١٣



هكذا يرفع الإخلاص أهله

كتب: فضيلة حجة الإسلام الشيخ جاسم الحائري



تحاكي نفوس الكثير وتجذب الملايين وتؤثر في حياتهم بشدة. حتى بلغ الأمر بالناس ولشدة تعلقهم به ومحبتهم له أنهم كانوا يتبركون بأنفاسه الطاهرة فكانوا يطلبون منه أن يقرأ بعض الأذكار على الماء أو السكر ليتبركوا به أو أن يأخذوا منه بعض ممتلكاته الخاصة به للتبرك.

بل إن بعضهم ولشدة تعلقهم به كانوا يقصدون جده الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة ومن مناطق نائية جدا مشياً على الأقدام نيابة عنه. ولما بلغه ذلك تألم كثيراً وانحدرت دموعه على وجناته الطيبة وقال: أنا لا استحق كل ذلك من الناس.

وطالما رأيت الناس يصدون عليه بشوق ولهفة ليلثموا يده المباركة التي طالما سخرها في كتابة علوم آل محمد صلوات الله عليهم. ولما كان يتواضع ويأبى عن هذا العمل كانوا يصرون عليه ويحلفونه بأجداده أن يسمح لهم بهذا التبرك.

ولا أنسى كيف كان الناس يفتخرون بمجالستهم له و الحديث معه. ولو لدقائق معدودة.. فكان يستقبلهم بسماحة وبسمة ساحرة ورحابة لا توصف ويشيعهم إلى محل خروجهم. ولا يفرق عنده في ذلك أكان الطرف المقابل صاحب مقام وجاه أم إنساناً مستضعفاً. وسواء أكان شيخاً كبيراً أم طفلاً صغيراً.

ولعل أبرز شيء تجلى فيه ما عوض به الباري تعالى إخلاص هذا السيد الجليل ما جرى بعد وفاته من فجيعة العالم وتأثر الملايين وتضاعف لهم مصاب فقده وتحسروهم على فراقه وما عبروا به عن خالص مودتهم له ومحبتهم له. حيث اجتمعت الألوف من شتى الطوائف ومن مختلف الطبقات والجنسيات يجمعها حب هذا السيد والتقدير له باكين متأسفين خلف جثمانه المبارك صارخين برفيع أصواتهم: يا حسين يا حسين.. أبدي والله ما ننسى حسيناً.. هاليوم هاليوم نعزي فاطمة.. إلى أن واروه في مثواه الأخير.

أما مجالس العزاء المهيبة التي أقيمت على روحه والتي أدهشت الكثير وحيرتهم فهي حقيقة تنم عما عوضه الباري تعالى من عزه ومقام رفيع مقابل إخلاصه له. وتعكس بشكل حي قوله عليه السلام: صدق إخلاص المرء يعظم زلمته. ويجزل مثوبته.

يبقى القول إن فجيعتنا بفقد هذا السيد الجليل ولو كانت عظيمة ولكن لنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسوة حسنة حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم: عند موت ولده إبراهيم: إن العين تدمع. والقلب يحزن. ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.

في فجر اليوم السادس والعشرين من شهر جمادى الأولى انطلقت شمعاً طالما أضاعت لأهل المجد والعظمة. وثلم في الإسلام ثلثة كبيره لا يسدها شيء إلى يوم الحشر..

فقد ودع علم من أعلام السادة الشيرازيين الحياة الدنيا وترك العالم حائراً مفجوعاً بمصابه الجلال الذي أقض قلوب الملايين وأحرق نفوس الكثير..

لقد رحل ذلك الأستاذ والعالم الرباني الذي بذل كل ماعنده لله عز وجل فاستخلصه الباري تعالى له واختار لقاءه في ريعان الشباب.. فودع الحياة الدنية وعرج إلى خالقه مطمئناً راضياً بقضاء الله عز وجل وقدره.

إنه آية الله الفقيه السيد محمد رضا الشيرازي رحمه الله ذلك العالم الفذ الذي طالما بث في نفوس الناس الأمل بالله والشوق إلى الخدمة والتضاني في الطاعة والذي نبغ وسطع نجمه منذ صغره وتآلق اسمه بين العظماء في بدايات شبابه.

نعم لقد رحل السيد الرضا ولكنه خلف للعالم الأكبر خير عبرة وأسوة لمن أراد الاتعاظ به.. رحل عن الدنيا كجسم وبقي خالداً كنهج ومبدأ يتعلم منه الكثير ويتعظ به الناس على مر العصور.

فقد اختار ذلك السيد العيش مع العظمة فجد وثابر وصرف ريعان عمره وسخر كل ما لديه من أجل الله وأهل البيت عليهم السلام. وقدم الغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الحق ونشر صوت محمد وآله. فعوضه الباري تعالى مقابل ذلك أن رفع مقامه وأعلى شأنه وأعزه حياً وميتاً.

واليوم ونحن نتجرع غصص فراق هذا السيد الجليل ومن باب رد قطرة من بحر جميله علينا فإننا نشير إلى خصلة من خصاله الحميدة التي جعلته يخلق في سماء العظمة إلى أن اختار الله تعالى لقاءه.

في واقع الأمر أن أبرز شيء تميزت به شخصية السيد الراحل رحمه الله هو شدة تضانيه في ذات الله. ومدى إخلاصه لأهل البيت عليهم السلام. فكان بحق كما وصفه عمه واستاذة سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله أسوة لنا. كسائر علمائنا الأعلام. بعد النبي وأهل البيت عليهم السلام.

وحقيقة إن آثار إخلاصه كانت بادية عليه بوضوح حيث عوضه الباري تعالى مقابل إخلاصه أن جعل الثورانية على محياه ومعاله. فريثما يرى الإنسان سيماء الصالحة يستحضر وصية السيد المسيح لحوارييه الذين سألوهم من نجاس؟ فقال: من يذكركم الله رؤيته. متى كانى ٣٠

ناهيك عن تأثير كلماته وإرشاداته وخطاباته البليغة التي كانت